

## بيان صحفي

### الحكومة وقادة الجيش يتواطؤون مع قوات الدعم السريع

#### على قتل الناس وانتهاك أعراسهم وسلب أموالهم

الأنباء الواردة من الجزيرة؛ حاضرتها، وقراها، يشيب من هولها الولدان؛ فلم تسلم قرية سواء أكانت في وسط الجزيرة، أو جنوبها، أو غربها، أو شرقها، أو شمالها من أذى قوات الدعم السريع، التي صارت كالطاعون يفتك بالأبرياء قتلا واغتصابا للحرائر، ونهباً لأموال الناس ولممتلكاتهم.

كل ذلك يحدث منذ أن سقطت حاضرة ولاية الجزيرة ودّ مدني، بمسرحية عبثية في يد قوات الدعم السريع في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣ م.

لم يعد خافياً على الناس أن الحكومة، وقادة الجيش، متواطئون فيما يجري، فالجميع على قناعة تامة بأن قوات الدعم السريع لا تعجز الجيش، وهي في الجزيرة ليست بالقوة المعجزة التي لا يستطيع الجيش القضاء عليها، والناس ترى بأعينها كيف يتجول الدعم السريع في أرض مكشوفة، دون أن تتحرك جيوش الحكومة للتصدي لهم، وهم؛ أي الدعم السريع مطمئنون، ويمارسون وحشيتهم بأريحية، والناس يتساءلون كذلك أين الآلاف من الشباب الذين استنفرتهم الدولة، وأين ما يسمى بالمقاومة الشعبية، وأين وأين وأين؟!!

وما يؤكد تواطؤ الحكومة وقادتها مع قوات الدعم السريع ضد أهل السودان، هو أن الناس في الجزيرة، طلبوا من الحكومة أن تسلحهم ليحموا أنفسهم، فلم تستجب لهم الحكومة، فلا هي تقوم بواجبها الشرعي في حمايتهم، ولا هي تسلحهم لحماية أنفسهم، بل تركتهم لوحوش الدعم السريع يفعلون بهم ما لم يفعله النثار بالمسلمين في السابق!

إن حكومة لا تقوم بأقل واجب من واجباتها وهو توفير الأمن، غير جديرة بالبقاء، فإن الأمن، والتطبيب، والتعليم هي من واجبات الدولة الأساسية، وكذلك توفير سبل العيش الكريم، من مأكل، وملبس ومسكن، وكل ذلك وأقل منه فشلت فيه هذه الحكومة ما يقارب من العام.

فيا أهل السودان: لقد بات واضحا حاجتنا لدولة ترعى شؤوننا، وتوفر الأمن والأمان والاستقرار، لا دولة تتواطأ على قتلنا، واغتصاب حرائرنا، ونهب أموالنا، تنفيذاً لمخططات أمريكا في حرب عبثية، يتبادل فيها قادة السوء الأدوار!

لقد أن الأوان لإقامة دولة الحق والعدل؛ دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، لتقيم الشرع، وتبسط الأمن، وتقطع يد أمريكا وغيرها من الدول الحاكمة على ديننا، والطامعة في ثرواتنا.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٢٤٠١٤٣ - ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧

بريد إلكتروني: [spokman\\_sd@dbzmail.com](mailto:spokman_sd@dbzmail.com)

موقع ولاية السودان: [www.hizb-sudan.org](http://www.hizb-sudan.org)

موقع حزب التحرير

[www.hizb-ut-tahrir.org](http://www.hizb-ut-tahrir.org)

موقع المكتب الإعلامي المركزي

[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)